

ECONOMIC ANALYSIS of COSTS PRODUCTION FOR THE MANUFACTURE OF BREAD AND BAKERY PRODUCTS IN RIYADH .

Ghanem, A.M.Kh. and M.M.H. Sultan

Dept. of Agricultural Economics, College of Food and Agricultural Sciences , King Saud University.

التحليل الاقتصادي للتكاليف الإنتاجية لصناعة الخبز ومنتجات المخابز بمنطقة الرياض

عادل محمد خليفة غانم و محمد محمد حسن سلطان
قسم الاقتصاد الزراعي، كلية علوم الأغذية والزراعة، جامعة الملك سعود

الملخص

تستهدف هذه الدراسة تحليل هيكل التكاليف الإنتاجية لصناعة الخبز ومنتجات المخابز وتقدير دالة التكاليف الإنتاجية وحساب كل من الناتج الأمثل ونظيرة المعظم للربح وإعتدلت هذه الدراسة في تحقيق اهدافها على التحليل الاقتصادي القياسي إذ تم استخدام النموذج التكميبي في تقدير دالة التكاليف بطريقة المربعات الصغرى العادية (OLS) وأسفرت هذه الدراسة عن مجموعة من النتائج اهمها :

١. تمثل قيمة المواد الخام المستخدمة في الصناعة ٥٨% من إجمالي التكاليف الإنتاجية البالغ ٦٦٠,٩٥ مليون ريال عام ٢٠٠٨م .
٢. تقدر مرونة التكاليف عند متوسط الانتاج الراهن ٢٠٧٣,٧٧ طن نحو ٢,٩٩، وهذا يعني أن إنتاج المخابز خاضعا لمرحلة تناقص الغلة أي أنه يمكن الحصول على زيادة بنسبة معينة في الانتاج مقابل زيادة بنسبة أكبر في التكاليف .
٣. يقدر معدل الإنتاج الأمثل بنحو ١١٣٨,٣٦ طن ، يمثل ٥٤,٩% من مترطح الإنتاج الراهن للمخبز، في حين بلغ الناتج المعظم للربح نحو ٢١٧٣,٣٣ طن وبذلك يقترب متوسط الانتاج الراهن للمخابز من نظيره المعظم للربح ، إذ بلغت نسبة متوسط الإنتاج الراهن إلى نظيره المعظم للربح نحو ٩٥,٤% .
٤. يقدر متوسط سعر البيع لمنتجات المخابز نحو ٧,٤٣ ألف ريال/ طن ، في حين بلغ الحد الأدنى لقيمة متوسط التكاليف المتغيرة نحو ٧,٢٣ ألف ريال/ طن . وتعتبر هذه القيمة أقل سعر يمكن أن يبيع به المخابز أو تستمر في الإنتاج في حالة الظروف العارضة وفقا للنظرية الاقتصادية .
٥. توصى هذه الدراسة بإعادة النظر في تسعير الخبز حتى تستمر المخابز في بيع الخبز بالمواصفات القياسية المحددة لهم والتي تتمثل في أن يكون الرغيف منفرد الشطرين ومحدد القطر والوزن والرطوبة .

المقدمة

تعتبر صناعة الخبز من أقدم الصناعات الغذائية في المملكة وتطورت كثيرا و تم تحديثها وارتفع مستوى التقنية فيها خلال الأونة الأخيرة حتى أصبحت المخابز الآلية جزءا من الصناعة في المملكة وتنتج منتجات أخرى غير الغبز منها البسكريت والكعك والفطائر والبيتزا والحلويات المختلفة. وقد ارتفعت أسعار المواد الخام بشكل واضح خلال السنوات الأخيرة، وفي ظل الالتزام بالمواصفات القياسية للخبز ومنتجات المخابز ، فإن أصحاب المخابز يطالبون بتعديل أسعار الخبز بما يتضمن تحقيق هامش ربح يشجع على الاستمرار في انتاج الخبز ومنتجات المخابز . وتعتبر الطاقة الإنتاجية الفعلية من اهم العوامل المحددة للتكاليف المباشرة وغير المباشرة لصناعة الخبز ومنتجات المخابز ، وفي ظل التغيرات المتوقعة في أسعار القمح والدقيق فإن الأمر يتطلب دراسة هيكل التكاليف الإنتاجية لصناعة الخبز ومنتجات المخابز بالمملكة باعتبارها من اقدم الصناعات الغذائية واتصالا بما سبق تطرح هذه الدراسة عدة تساؤلات من اهمها :

١- هل تعمل مصانع الخبز ومنتجات المخايز في مرحلة الإنتاج الاقتصادي أم لا؟

٢- هل يقترب إنتاج هذه المخايز من الإنتاج الأمثل ونظرية المعظم للربح؟

الأهداف البحثية

تستهدف هذه الدراسة مايلي :

- ١- تحليل هيكل التكاليف الإنتاجية لصناعة الخبز ومنتجات المخايز وتحديد الأهمية النسبية لقيمة كل من المواد الخام المستخدمة والمصاريف المباشرة والمصاريف العمومية والإدارية.
- ٢- تقدير دوال التكاليف الإنتاجية واشتقاق كل من دالتي التكاليف الحدية والمتوسطة .
- ٣- تقدير معدل الناتج الأمثل المعظم للربح ومقارنتها بمتوسط إنتاج المخايز .
- ٤- حساب الحد الأدنى الذي تقبله المصانع لعرض إنتاجهم .
- ٥- تقدير دالة العرض لمنتجات المخايز وحساب الكميات المعروضة عند مختلف الأسعار الممكنة .

الأسلوب البحثي ومصادر البيانات

اعتمدت هذه الدراسة في تحقيق أهدافها على التحليل الاقتصادي القياسي وبصفة خاصة تحليل الانحدار البسيط والمتعدد في تقدير دوال التكاليف الإنتاجية في صورتها الخطية والتربيعية والتكعيبية وتم تقدير هذه الدوال بطريقة المربعات الصغرى العادية (OLS) التي تعطي أفضل تقديرات خطية غير متحيزة ذات التباين الأدنى ويمكن التعبير عن الدوال المقدرة بالمعادلات الآتية:

$$T.C = a + b_1 Q$$

الدالة الخطية

$$T.C = a + b_1 Q + b_2 Q^2$$

الدالة التربيعية

$$T.C = a + b_1 Q + b_2 Q^2 + b_3 Q^3$$

الدالة التكعيبية

حيث ان T.C تمثل إجمالي التكاليف الإنتاجية بالآلاف ريال، Q تمثل إجمالي الإنتاج المعدل بالطن. وتمت المفاضلة بين هذه الدوال وفقا لمدى تمشى إشارة المعاملات مع المنطق الاقتصادي ، بالإضافة الى الاختبارات الإحصائية المعروفة R^2 , T, F, وأخيرا اعتمدت هذه الدراسة في تحقيق أهدافها على البيانات الميدانية التي تم تجميعها من خلال إعداد استمارة استبيان والمقابلة الشخصية لمديرى المخايز العاملة بمنطقة الرياض ، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة قوامها ٢٥ مفردة.

النتائج البحثية

أولاً: تحليل هيكل تكاليف الإنتاج في صناعة الخبز ومنتجات المخايز:

يتضح من دراسة هيكل الإنتاجية لصناعة الخبز ومنتجات المخايز مايلي:

١. احتلت قيمة المواد الخام المستخدمة Used Raw Materials في الصناعة المرتبة الأولى في هيكل التكاليف الإنتاجية إذا بلغت قيمتها نحو ٣٨٣،٤٩ مليون ريال تمثل ٥٨% من إجمالي التكاليف الكلية لإنتاج الخبز ومنتجات المخايز البالغ ٦٦٠،٩٥ مليون ريال عام ٢٠٠٨ م .
٢. احتلت المصاريف المباشرة Direct Expenses المرتبة الثانية في هيكل التكاليف الإنتاجية للصناعة، وتتضمن المصاريف المباشرة قيمة كل من الرواتب والأجور والإهلاكات والإيجارات وقيمة الغاز والمياه والكهرباء ورسوم التراخيص والمساعدات الفنية والصيانة والإصلاحات والمصاريف الأخرى إذا بلغت قيمة المصاريف المباشرة ١٨٠،٩٣ مليون ريال ، وتمثل ٢٧،٤% من إجمالي التكاليف الكلية لإنتاج الخبز ومنتجات المخايز ومن ثم بلغت نسبة قيمة المواد الخام المستخدمة في الصناعة والمصاريف المباشرة نحو ٨٥،٤% من إجمالي التكاليف الكلية.
٣. احتلت المصاريف العمومية والإدارية General and Administrative Expenses المرتبة الأخيرة في هيكل التكاليف الإنتاجية ، وتتضمن المصاريف العمومية والإدارية قيمة كل من العمولات

والرواتب و الأجور والإهلاكات والإيجار والمصاريف الأخرى إذا بلغت قيمة المصاريف العمومية والإدارية نحو ٩٦,٥٥ مليون ريال، تمثل ١٤,٦% من إجمالي التكاليف الكلية لإنتاج الخبز ومنتجات المخابز عام ٢٠٠٨ م.

جدول (١): تحليل هيكل التكاليف الانتاجية لصناعة الخبز ومنتجات المخابز في المملكة العربية السعودية عام ٢٠٠٨ م

البيان	القيمة بالآلاف ريال	(%)
المواد الخام المستخدمة	383485	58
المصاريف المباشرة		
الرواتب والأجور	62782	
الإهلاكات	55989	
الإيجار	4143	
الغاز والمياه والكهرباء	8978	
التراخيص والمساعدات الفنية	330	
الصيانة والإصلاحات	14855	
المصاريف الأخرى	33848	
الإجمالي	180925	27.4
إجمالي قيمة المواد الخام والمصاريف المباشرة	564410	85.4
المصاريف العمومية والإدارية		
المعاملات البنكية	12403	
الرواتب والأجور	37028	
الإهلاكات	9777	
الإيجار	3097	
المصاريف الأخرى	34240	
الإجمالي	96545	14.6
إجمالي التكاليف	660955	100

المصدر: جمعت وحسبت من تحليل البيانات الأولية لاستثمارات الاستبيان التي تم تجميعها عام ٢٠٠٩ م

ثانياً : تقدير دوال تكاليف الإنتاج في صناعة الخبز ومنتجات المخابز :
تم تقدير التكاليف الانتاجية لصناعة الخبز ومنتجات المخابز في الصورة الخطية والتربيعية والتكعيبية وتبين أفضلية النموذج التكعبي في تمثيل البيانات المستخدمة في التقدير (جدول ٢) وبطبيعة الحال تتعدد المنتجات وتفاوتت في أسعارها وأنواعها وأشكالها وأوزانها وتم التغلب على هذه المشكلة بتعديل بيانات الإنتاج للمخابز في ضوء الأهمية النسبية لأسعار تلك المنتجات إلى أسعار الناتج الرئيسي لهذه الصناعة (جدول ٣) وأمكن التعبير عن دالة التكاليف الكلية المقطرة بالمعادلة التالية :

$$TC = 6299.987 - 10.77Q + 0.006Q^2 - 0.0000005Q^3$$

$$(-2.08)^{**} \quad (3.61)^* \quad (-3.99)^*$$

$$R^2 = 0.67 \quad F = 21.49$$

ويتضح من دالة التكاليف الانتاجية المقطرة أن قيمة معامل التحديد (R-2) تبلغ 0.67 وهذا يعني أن إجمالي الإنتاج يفسر نحو 67% من التغيرات التي حدثت في التكاليف الانتاجية الكلية لصناعة الخبز ومنتجات المخابز ومن واقع دالة التكاليف الكلية المشار إليها تم اشتقاق كل من دالتي التكاليف الحدية والمتوسطة وأمكن التعبير عنهما بالمعادلات التالية :

$$MC = -10.77 + 0.012Q - 0.0000015Q^2$$

$$AC = 6299.987Q^{-1} - 10.77 + 0.006Q - 0.000005Q^2$$

وفي ضوء متوسط الناتج الراهن للمخابز البالغ نحو 2073,77 طن تقدر كل من التكاليف الإنتاجية الحدية والمتوسطة بنحو 7,66 و 2,56 ألف ريال على التوالي ومن ثم تقدير مرونة التكاليف Costs

Elasticity عند هذا المستوى من الانتاج بنحو 2,99 وهذا يعني أن انتاج المخازن خاضعا لمرحلة تناقص الغلة أي أنه يمكن الحصول على زيادة بنسبة معينة في الانتاج مقابل زيادة بنسبة أكبر في التكاليف

جدول (٢): تحليل الإحصائي لدوال التكاليف الإنتاجية لصناعة الخبز ومنتجات المخازن

التميز	المعادلة	R-2	F
الخطي	$TC=992.02+3.91Q$ (5.39)*p	0.46	29.11
التربيعي	$TC=-1767.02+7.65Q-0.0005Q^2$ (-1.65)*** (3.23)*	0.50	16.67
التكعيبية	$TC=6299.987-10.77Q+0.006Q^2-0.000005Q^3$ (-3.99)* (3.61)* (-2.15)**	0.67	21.49

* معنوية عند المستوى الاحتمالي ١%

** معنوية عند المستوى الاحتمالي ٥%

*** غير معنوية

المصدر : جمعت وحسبت من تحليل البيانات الواردة في جدول (٣) بالبحث

جدول (٣): الطاقة الإنتاجية الفعلية وإجمالي التكاليف الإنتاجية للمخبز عام ٢٠٠٨م

رقم المخبز	الطاقة الإنتاجية بالطن	إجمالي التكاليف (بالآلاف ريال)	رقم المخبز	الطاقة الإنتاجية (بالطن)	إجمالي التكاليف (بالآلاف ريال)
1	306.81	1679	14	261.42	1642
2	1529.14	2599	15	591.14	2245
3	218.13	3478	16	4858.97	30477
4	395.77	2645	17	1033.91	2848
5	244.90	1605	18	4590.78	26114
6	5904.43	24589	19	219.36	5378
7	120.12	844	20	6054.72	70867
8	317.56	1771	21	319.93	1167
9	3775.86	7502	22	451.87	4199
10	1141.70	5156	23	858.37	4150
11	2986.59	6965	24	1638.18	5378
12	583.00	3854	25	1278.49	4873
13	3480.23	15951			

المصدر : جمعت وحسبت من تحليل البيانات الأولية لاستثمارات الاستبيان التي تم تجميعها عام ٢٠٠٩م

ثالثا: تقدير الناتج الأمثل والناتج المعظم للربح للمخابز:

معدل الناتج الأمثل للمخابز :

يطلق على الناتج الذي يصل عنده متوسط التكاليف الكلية لأقل ما يمكن اصطلاح المعدل الأمثل للناتج ويشير لفظ الأمثل هنا إلى الأعلى كفاءة أي هو المستوى الذي تصل عنده كفاءة المخبز لأعلى حد ممكن وعند هذا الناتج تكون قيمة الموارد اللازمة لإنتاج وحدة واحدة من السلعة أقل ما يمكن ، والمعدل الأمثل للناتج لا يعني بالضرورة مستوى الناتج الذي يحقق أكبر ربح ممكن وذلك لأن الربح لا يتحدد فقط بتكاليف الإنتاج ولكنه يتوقف على كل من حجم الناتج وسعر بيع الوحدة من الانتاج . ويمكن الحصول على المعدل الأمثل للناتج من خلال مساواة دالة التكاليف الحدية بدالة التكاليف المتوسطة وبالتالي يتم التوصل إلى المعادلة التالية :

$$0006Q-6299.98Q^{-1}-0.000001Q^2=0$$

وبضرب طرفي المعادلة السابقة في Q ينتج أن :

$$0006Q^2-6299.987-0.000001Q^3=0$$

ويمكن حل هذه المعادلة بطريقة المحاولة والخطأ أو بطريقة نيوتن لحل المعادلات غير الخطية وذلك عن طريق وضع المعادلة المشار إليها سابقاً على صورة دالة في (Q) ثم إجراء التفاضل الأول لها كما يلي :

$$F(Q)=0.006Q^2-6299.987-0.000001Q^3=0$$

$$F'(Q)=0.012Q-0.000003Q^2$$

وباستخدام طريقة نيوتن التي تتطلب افتراض قيمة ابتدائية (Qn) لإيجاد القيمة الحالية (Qn+1) ويتم تكرار هذه العمليات الى ان تتساوى القيمتين من خلال المعادلة التالية

$$Q_{n+1} = Q - \frac{F(Q_n)}{F'(Q_n)}$$

1138.36		1138.76	1100	Qn
1138.36		1138.36	1138.76	Qn+1

ومن واقع هذا التحليل يتضح أن معدل الناتج الأمثل يبلغ ١١٣٨.٣٦ طن يمثل ٥٤,٩% من متوسط الانتاج الزاهن للمخابز عام ٢٠٠٨م

الناتج المعظم للربح :

يمكن الحصول على مستوى الناتج الذي يحقق أقصى ربح ممكن من خلال مساواة دالة التكاليف الحدية بسعر البيع عند باب المخبز والذي بلغ نحو ٧,٤٣ ألف ريال/طن وذلك على النحو التالي :

$$-10.77+0.012Q-0.0000015Q^2=7.43$$

$$-18.20+0.012Q-0.0000015Q^2=0$$

وبتحليل المعادلة السابقة باستخدام القانون التالي :

$$Q = \frac{-b \pm \sqrt{b^2 - 4ac}}{2a}$$

يتضح أن مستوى الناتج المعظم للربح يبلغ نحو ٢١٧٣,٣٣ طن، بذلك يقترب متوسط الانتاج الزاهن للمخابز من نظيره المعظم للربح اذا بلغت نسبة متوسط الانتاج الزاهن الى نظيره المعظم للربح نحو ٩٥,٤% وللتأكد من مدى صحة النتائج المتحصل عليها تم تقدير دالة الربح والتي أمكن التعبير عنها كما يلي :

$$\pi = TR - TC$$

$$\pi = 7.43Q - (6299.987 - 10.77Q + 0.006Q^2 - 0.0000005Q^3)$$

$$\pi = -6299.987 + 18.20Q - 0.006Q^2 + 0.000005Q^3$$

$$\frac{\delta \pi}{\delta Q} = 18.20 - 0.012Q + 0.0000015Q^2$$

$$\frac{\delta^2 \pi}{\delta Q^2} = -0.012 + 0.000003Q$$

وبالتعويض بقيمة مستوى الناتج المعظم للربح في المعادلة الأخيرة يتضح أن المشتقة الثانية تأخذ قيمة سالبة (٠,٠٠٠٥) وهذه هي صفة النهاية العظمى لدالة الربح

رابعاً : الحد الأدنى للسعر الذي تقبله المخازن لعرض انتاجهم :
تم تقدير الحد الأدنى للسعر الذي تقبله المخازن لعرض انتاجهم من خلال معرفة أدنى نقطة لمتوسط التكاليف المتغيرة أي ان المخازن تستمر في انتاجها طالما ان سعر بيع الوحدة من الناتج أكبر من أو يساوي أدنى نقطة لمتوسط التكاليف المتغيرة وهذا الامر يتطلب اشتقاق دالة متوسط التكاليف المتغيرة وإجراء التفاضل الأول لها ومساواته بالصفر كما يلي :

$$AVC = -10.77 + 0.006Q - 0.0000005Q^2$$

$$\frac{\delta AVC}{\delta Q} = 0.006 - 0.000001Q = 0$$

$$Q = 6000$$

ومن واقع المعادلة الأخيرة امكن الحصول على حجم الناتج عند أدنى نقطة لمتوسط التكاليف المتغيرة والذي قدر بنحو ٦٠٠٠ طن وبالتعويض في دالة متوسط التكاليف المتغيرة اذا بلغت نحو ٧,٢٣ ألف ريال وتعتبر هذه القيمة أقل سعر يمكن أن تتبع به المخازن أو تستمر في الانتاج في حالة الخسارة وفقاً للنظرية الاقتصادية

خامساً: دالة مرونة العرض لمنتجات المخازن :
يمثل منحنى العرض في المدى القصير الجزء الصاعد من منحنى التكاليف الحدية بعد أن يقطع ذلك المنحنى متوسط التكاليف المتغيرة عند أدنى نقطة لها
وبوضح هذا الجزء الصاعد من منحنى التكاليف الحدية مختلف الكميات التي يطرحها المخبز في السوق عند مختلف الاسعار الممكنة ويقوم المخبز عند كل سعر بانتاج الكمية التي يتحقق عندها تساوي التكاليف الحدية مع هذا السعر بهدف تحقيق أقصى ربح ممكن ويمكن الحصول على دالة العرض لانتاج المخازن من خلال مساواة دالة التكاليف الحدية بمتوسط سعر البيع عند باب المخبز كما في المعادلة التالية :

$$-10.77 + 0.012Q - 0.0000015Q^2 = P$$

$$-10.77 + 0.012Q - 0.0000015Q^2 = 0$$

$$-0.0000015Q^2 + 0.012Q - (10.77 + P) = 0$$

وبإجراء التحليل للمعادلة الأخيرة بأسلوب القانون التالي

$$Q = \frac{-b \pm \sqrt{b^2 - 4ac}}{2a}$$

يتضح أن العرض لمنتجات المخازن يمكن التعبير عنها بالمعادلة التالية :

$$Q = \frac{-0.012 \pm \sqrt{0.000144 + 0.000005(-10.77 - P)}}{-0.000003}$$

$$Q = \frac{-0.012 \pm \sqrt{0.000144 + 0.000005(-10.77 - P)}}{-0.000003}$$

ومن واقع دالة العرض المقدرة لمنتجات المخازن بالمملكة امكن الحصول على مختلف الكميات المعروضة من منتجات المخازن عند مختلف الاسعار السائدة في السوق ويتضح انه عند الحد الأدنى للسعر الذي يقبله المخبز في ظل الظروف العارضة والبالغ ٧,٢٣ ألف ريال لكل طن تبلغ الكمية المعروضة من منتجات المخازن نحو ٦٠٠٠ طن أما عند متوسط سعر لبيع منتجات المخازن البالغ ٧,٤٣ ألف ريال /طن تبلغ الكمية المعروضة ٧٦٦٦,٦٧ طن

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

وزارة التجارة والصناعة قائمة المصانع المنتجة المرخصة بموجب نظامي حماية وتشجيع الصناعات الوطنية واستثمار رأس المال الاجنبي حتى نهاية ١٤٢٦/٩/٣٠ هـ ، المملكة العربية السعودية
غانم ، عادل محمد خليفة التحليل الاقتصادي للتكاليف الانتاجية والمخاطرة لمحصول القمح بقرية السوالم قبلي
بمركز ايتاي البارود مجلة جامعة الملك سعود ، المجلد الثالث عشر ، العلوم الزراعية (٢) ،
١٤٢١هـ

اسماعيل ، محمد عبد الرحمن تحليل الانحدار الخطي معهد الادارة العامة مركز البحوث ، الرياض ٢٠٠١م
ثانياً : المراجع الأجنبية :

Henderson, J.M. and Quandt, R.E., Microeconomics theory: A mathematical Approach, new York : Mc Graw-Hill book Company Inc, 1984
Johnston, J., Econometric methods, 3rd Ed ., MC Graw_Hill book Company new York, 1984.

ANALYZING THE STRUCTURE OF PRODUCTION COSTS FOR THE MANUFACTURE OF BREAD AND BAKERY PRODUCTS IN RYHIAD AREA.

Sultan, M. M. H. and A. M. Kh. Ghanem

Dept. of Agricultural Economics, College of Food and Agriculture, King Saud University.

ABSTRACT

This study aimed at analyzing the structure of production costs for the manufacture of bread and bakery products and assess the function of production costs and the calculation of both the product and the best view of the maximum profit and adopted in this study to achieve its objectives of economic analysis has been used as the standard model Altkaaibi in estimating the cost function of ordinary least squares (OLS) and resulted in

This study of a group of the most important results:

1. Representing the value of the raw materials used in industry, 58% of the total production costs 660.95 million riyals in 2008
2. Costs Elasticity are estimated at an average of 2073.77 tonnes of production being about 2.99, which means that the production of bakery subject to any stage of diminishing returns that can be obtained by a certain increase in production compared with the largest increase in costs
3. Estimated the average sale price for the products of the best around 1138.36 tons represents 54.9% of the average output current of the bakery while the gross profit of about Muadham 2173.33 tons, and so close to the average output current of his bakeries Amozm for profit if the percentage of the average output current to an Muadham profit nearly 95.4%
4. Estimated the average sale price for the products of a bakery around 7.43 Real / ton while the minimum value of the average variable costs about 7.23 SR / ton, and this value is the lowest price possible to sell the bakery or the day of production in the case of the bar in accordance with the conditions economic theory
5. This study recommends a review of the pricing of bread in order to continue to sell bread bakery standard specifications set for them and that is to be a single loaf and Korean specific country, weight and moistur